

الدرس الثامن والعشرون

أحرف العطف

أمثلة:

(١) اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ
حَضَرَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ
نَضِجَتِ الْفَوَاكِهُ وَالْأُبْقُولُ

(٢) إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ
رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا
أَنْضَجَ الْحَرُّ الْفَوَاكِهَ وَالْأُبْقُولَ

(٣) الْمُجْتَهِدُ يَعْمَلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
أَحْسَنْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ
أَكَلْتُ مِنَ الْفَوَاكِهِ وَالْأُبْقُولِ

الإيضاح:

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة تجد في كل مثال منها اسمين توسطت بينهما واو ، وتجد هذين الاسمين يشتركان معا في الحكم من جهة المعنى، ومن جهة اللفظ، فمثلا «الليل والنهار» تجدهما في الطائفة الأولى مرفوعين، وفي الطائفة الثانية منصوبين، وفي الطائفة الثالثة مجرورين،

ومثلهما «محمد وعلى» وكذلك «الفواكه والبقول» ومثل هذه الألفاظ كل اسمين توسطت بينهما الواو أو إحدى أخواتها، ويسمى الاسم الثاني الذي بعد الواو «مَعْطُوفًا» أو «عطفًا» والاسم الأول الذي قبل الواو «مَعْطُوفًا عَلَيْهِ» وتسمى الواو «حَرْفَ الْعُطْفِ» ومثل الواو في ذلك : الفاء، وثُمَّ، وأُو.

ومن ذلك نأخذ لقواعد الأنبياء:

- (١) الْمَعْطُوفُ وَالْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ : اسْمَانِ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُمَا أَحَدُ أَحْرَفِ الْعُطْفِ، وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا هُوَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ، وَالثَّانِي مِنْهُمَا هُوَ الْمَعْطُوفُ، وَقَدْ يُسَمَّى عَطْفًا.
- (٢) الْمَعْطُوفُ يَتَّبِعُ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ : فَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا رَفَعْتَهُ، وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا نَصَبْتَهُ، وَإِنْ كَانَ مَجْرُورًا جَرَرْتَهُ.
- (٣) أَحْرَفُ الْعُطْفِ الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأُو .

تمرينات

- (١) أمثلة للمعطوف بالواو: بَلَغْتُ الْمَجْدَ وَالسَّعَادَةَ بِالْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ. صَلَّى الْأَمَامُ وَالْمَأْمُومُ، تَوَلَّى الْخِلَافَةَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَتَحَ الْفَتْوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةَ خَالِدٌ وَعَمْرُو، دَجَلَةُ وَالْفُرَاتُ وَالنَّيْلُ مِنَ الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ، صَلَّى فِي السَّفَرِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءَ مَعًا.

(٢) أمثلة للمعطوف بالفاء : تَوَلَّى الخِلاَفَةَ أَبُو بَكْرٍ فَعَمَّرَهُ، حَكَمَ مَضَرَ
إِسْمَاعِيلُ فَتَوَفَّقُ، حَضَرَ مُحَمَّدٌ فَخَالِدٌ، دَخَلَ الْقَوْمُ
الْأَكْبَرَ فَالْأَكْبَرُ، دَخَلَ عَلَى الْأَمِيرِ الْعُلَمَاءُ فَالْوُزَرَءُ.

(٣) أمثلة للمعطوف بثم : مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ، حَضَرَ إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ خَالِدٌ،
قَدِمَ الْحَجَّاجُ الرُّكْبَانَ ثُمَّ الْمَشَاةَ،

(٤) أمثلة للمعطوف بأو : سِرَّ فِي اللَّيْلِ أَوْ النَّهَارِ وَلَا تَخَفْ، جَالَسَ الْعُلَمَاءَ
أَوْ الزُّهَادَ، أَدْرَسَ النَّحْوَ أَوْ الْفِقْهَ، ذَاكِرٌ كُلِّ يَوْمٍ سَاعَةً
أَوْ سَاعَتَيْنِ، تَزَوَّجَ سَعَادًا أَوْ زَيْنَبَ.

تَدْرِيبٌ عَلَى الْإِعْرَابِ

(١) صَلَّى الْإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ : «صلى» فعل ماضٍ «الإمام» فاعل مرفوع
«والمأمووم» الواو حرف عطف، «والمأمووم» : على
معطوف الامام، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(٢) سِرَّ فِي اللَّيْلِ أَوْ النَّهَارِ : «سر» فعل أمر مبني على السكون «في» حرف
جر «الليل» اسم مجرور يفي «أو» حرف عطف
«النهار» معطوف على الليل، والمعطوف على
المجرور مجرور.

(٣) رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا : «رأيت» فعل وفاعل «محمدًا» مفعول به منصوب
«وعليًا» الواو حرف عطف، عليا : اسم معطوف على
محمد، والمعطوف على المنصوب منصوب.

أسئلة

- (١) ما هو المعطوف والمعطوف عليه؟
- (٢) ما هي أحرف العطف؟
- (٣) ما حكم المعطوف؟
- (٤) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بالواو في جمل مفيدة.
- (٥) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بالفاء في جمل مفيدة.
- (٦) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بثم في جمل مفيدة.
- (٧) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بأو في جمل مفيدة.
- (٨) كون جملتين كل واحدة منهما مؤلفة من فعل وفاعل واعطف على الفاعل بالواو مرة، وبثم أخرى.
- (٩) كون جملتين كل واحدة منهما مؤلفة من مبتدأ وخبر واعطف على الخبر بأو مرة، وبالفاء أخرى.
- (١٠) كون جملتين كل واحدة منهما مؤلفة من فعل وفاعل ومفعول به واعطف على المفعول به بالواو.
- (١١) كون جملتين كل واحدة منهما مشتملة على اسم مجرور بحرف جر، واعطف على هذا الاسم بالفاء.
- (١٢) أعرب الجمل الآتية : حضر محمد وخالد، أحبيت محمداً وخالداً، أحسنت إلي محمد وخالد.

والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً
فيه، اللهم إني أسألك أن تجعل هذا العمل خالصاً
لوجهك، غير مرغوب به إلا غفرانك ورحمتك يوم
الدين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي
وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه أبو رجاء

محمد محيي الدين عبد الحميد